الوجود الفلسطيني في سوريا ولبنان

أ.م. فاضل جاسم منصور

الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية / قسم التاريخ

Fadil١٩٧٥.edbs@uomustansiriyah.edu.iq

الملخص:

تحتل القضية الفلسطينية مكانة كبيرة بين قضايا الدول العربية وما يتعلق بها من ثورات وانتفاضات وهجرة كنتيجة حتمية لسياسة العصابات الصهيونية لاسيما بعد حرب ١٩٤٨م ، مما حدا بالدول العربية الى استقبال الفلسطينيين على أراضيها ، فقد نزح اكثر من ٧٠٠.٠٠٠ الف فلسطيني (أي نصف سكان فلسطين العرب) من ديارهم الى الدول العربية المجاورة كـ(سوريا ولبنان والعراق ومصر والأردن) وتدمير اكثر من ٦٠٠ قرية على يد الصهاينة ساعين من وراء ذلك الاستيلاء على ممتلكات الفلسطينيين وابعادهم من أراضيهم ، فقد عاش الفلسطينيون في مخيمات تجاوزت الـ ٦٨ مخيم وكانت سوريا ولبنان أولى المحطات التي استقبلت أفواج اللاجئين وقدمت لهم المساعدة وقامت بتسكينهم في أماكن اعدت لهم كمخيمات وشُكلت لجان حكومية لإدارة امورهم وحياتهم اليومية . وتأتي أهمية البحث في محاولة الكشف عن السياسات الصهيونية التي أدت الى تهجير الآلاف من الفلسطينيين من ديارهم ونزوحهم الى دول اخرى ، وقد اقتضت طبيعة الموضوع تقسيم البحث على ثلاثة محاور ، يبين المحور الأول موقع فلسطين الجغرافي والاحتلال البريطاني ، في حين سلط المحور الثاني الضوء على الوجود الفلسطيني في سوريا فيما استعرض المحور الأخير الوجود الفلسطيني في لبنان .

الكلمات المفتاحية: (القضية الفلسطينية - التهجير - اللاجئون الفلسطينيين – لجنة كلاب – لبنان).

he Palestinian presence in Syria and Lebanon

Fadel Jassim Mansour

Al-Mustansiriya University / College of Basic Education / Department of History

Abstract :

The Palestinian issue occupies a great place among the issues of the Arab countries and the revolutions, uprisings and immigration related to it as an inevitable result of the policy of the Zionist gangs, especially after the war ١٩٤٨, which prompted the Arab countries to receive the Palestinians on their lands. More than ٧٠٠,٠٠٠ Palestinians (ie half of the Arab population of Palestine) have been displaced. From their homes to neighboring Arab countries such as (Syria, Lebanon, Iraq, Egypt and Jordan) and the destruction of more than ٦٠٠villages at the hands of the Zionists seeking to seize the property of the Palestinians and expel them from their lands, the Palestinians lived in camps that exceeded the ٦٨ camps, and Syria and Lebanon were the first stations that received Cohorts of refugees and provided them with assistance and settled them in places prepared for them as camps, and governmental committees were formed to manage their affairs and their daily lives. The importance of the research comes in an attempt to uncover the Zionist policies that led to the displacement of thousands of Palestinians from their homes and their displacement to other countries. The nature of the topic necessitated dividing the research into three axes. The first axis shows the geographical location of Palestine and the British occupation, while the second axis sheds light on the Palestinian presence in Syria, while the last axis reviewed the Palestinian presence in Lebanon.

key words:(The Palestinian issue -- Displacement - Palestinian refugees - Clubs Committee – Lebanon).

المحور الأول / فلسطين بين الموقع الجغرافي والاحتلال البريطاني

أولاً : الموقع الجغرافي

تحتل فلسطين موقع جغرافي مهم وهو أصل وجود المشكلة وما ترتبت عليها من مشكلات ، كمشكلة اللاجئين الفلسطينيين في الدول العربية والعالم ، فان ما اجتمعت فيها من خصائص طبيعية واستراتيجية وبشرية ودينية مكنها من أن تكون ذات أهمية كبيرة للدول الاستعمارية ، لا سيما الكيان الصهيوني ، فهي تقع على السواحل الجنوبية الشرقية للبحر المتوسط وتمثل موقعاً استراتيجياً للوطن العربي ، فهي الجسر البري الوحيد الذي يربط الدول العربية بين قارة آسيا وافريقيا ، كما تشرف على أهم ممر مائي وقناة ملاحية تربط بين غرب أوربا وجنوب شرق اسيا وهي قناة السويس ، اذ يمكنها التحكم في استعمالاته

السلمية والعسكرية ، فضلا عن انها بموقعها هذا تطل على منطقة رئيسة من مناطق البترول العالمية سواءً ما يتعلق بالإنتاج الفعلي او الاحتياطي او بخطوط النقل (قسطنطين

وتُشرف فلسطين بموقعها هذا على البحر المتوسط والبحر الأحمر ، فالبحر المتوسط من الغرب ووادي نهر الأردن والبحر الميت من الشرق وصحراء سيناء وخليج العقبة وجزء من صحراء النفوذ وجبال الشراة شمال جزيرة العرب من جهة الجنوب وامتداد جبال لبنان الغربية والشرقية بطبيعتها المعقدة وهضبة الجولان السورية من الشمال ، أما حدودها السياسية فتحدها لبنان من الشمال وسوريا والاردن من الشرق والمملكة العربية السعودية من زاوية جنوبية شرقية بينما تحدها مصر من الجنوب الغربي ، وتبلغ مساحة فلسطين ٢٧٠٠٩ كيلو متر مربع (١٠٤١٩ ميل مربع تقريبا) ، في حين يبلغ عدد سكانها حسب احصائيات متعددة ، اذ بلغ عام ١٩٢٢ نحو ٧٥١,٤٨ نسمة ، وفي عام ١٩٣١ نحو ١,٠٣٣,٣١٤ نسمة ، وفي عام **١٩٧١**نحو ١,٨٠٠,٠٠٠ مليون نسمة منهم ١,٢٠٠,٠٠٠ نسمة من العرب ونحو ٦٠٠ الف من اليهود (عبد الوهاب الكيالي، ١٩٧٠،ص٤١٣).

ثانياً : أهمية فلسطين بالنسبة لليهود

لم يكن اختيار ارض فلسطين كدولة للكيان الصهيوني اعتباطيا ، وليس هو مجرد محاولة لإيجاد حل لمشكلة اليهود ، وانما جاء بناء على مجموعة مميزات جغرافية ودينية لها انعكاساتها وتأثيراتها على الصعيد المحلي والعالمي ، وتلك المميزات يمكن ان توضح بعض الجوانب الغامضة في قضية اللاجئين الفلسطينيين في ارجاء الوطن العربي ، لان مشكلتهم كانت نتيجة

لعدد من الاسس والاسباب التي ترتبط بخارطة الشرق الاوسط عامة والوطن العربي خاصة ، وليس الخارطة السياسية فحسب وانما الاقتصادية والدينية بالدرجة الاولى.

(سعدي السعدي ، ١٩٤٧ ، ص ٣٩).

فمن الناحية الاقتصادية ذكرنا سابقا الموقع الجغرافي وما له من تأثير على الجانب الاقتصادي من حيث التنوع والثروات ، اما الديني فتعد القدس مدينة ذات اهمية دينية كبيرة عند اتباع الديانات الابراهيمية الثلاث اليهود والمسيح والمسلمين ، فقد اهتم اليهود بها منذ ان فتحها النبي داوود وجعلها عاصمة مملكة " اسرائيل " الموحدة في القرن العاشر قبل الميلاد ، وكانت القدس تحتوي على الهيكل الذي بناه سليمان بن داوود والذي اطلق عليه اليهود (هيكل سليمان) ويوجد ايضا الحائط المقدس والذي يقف امامه اليهود عندما يزورون بقصد البكاء ويبلغ عرضه ٣,٣٥ م٢ ومساحته ١١,٢٨ م٢ (سعدي السعدي ، ١٩٤٧، ص ٤٢-٤٣).

ثالثا : الاحتلال البريطاني :

عند اندلاع الحرب العالمية الاولى (١٩١٤ – ١٩١٨) دخلت الدولة العثمانية الحرب الى جانب دول المحور (المانيا والنمسا والمجر) ولم يكن هناك ثمة مصلحة لها في هذه الحرب (طارق سويدان ، ٢٠١٠ ، ص٢١٨) ، الا انها اشتركت فيها بغير تخطيط ولا حنكة سياسية ، دفعها في ذلك الضباط الاتحاديون بإيعاز من اليهود الدونمة وهو المصطلح الذي شاع منذ القرن

السابع عشر ويعني باللغة التركية " الرجوع او عودة " الذين يعيشون بالمدن الاسلامية لاسيما في ولاية اسلانيك ومؤسس فرقة الدونمة هو" شبتاي زيفي" اذي ادعى بانه هو السيد المسيح المنتظر في القرن السابع عشر ، وانتشرت تلك الشائعات التي تتحدث عن ظهور السيد المسيح عام ١٦٤٨ من اجل قيادة اليهود في صورة السيد المسيح ، وانه سوف يحكم العالم من فلسطين ويجعل القدس العاصمة اليهودية المزعومة (علي الصلابي ، ٢٠٠٦ ، ص٤٨٧) ،وكان الغرض من وراء ذلك هو اسقاط الدولة العثمانية (باسل الشاهري ، ٢٠١١ ، ص١٣).وعندما دارت الحرب تقدمت القوات البريطانية متجه نحو فلسطين لاحتلالها في حزيران ١٩١٧ بقيادة الجنرال البريطاني " ادموند اللنبي Admond allainby ١٨٦٠- ١٩٣٦ ، والذي تمكن من احتلال جميع

اراضي فلسطين في ايلول ١٩١٨ ومن ثم وضعها تحت الادارة العسكرية البريطانية عام ١٩٢٠ من اجل تنفيذ وعد بلفور (مازن مهلهل ، ٢٠١٩) ، اذ عملت بريطانيا على اتباع سياسة خاصة عن طريق محو الهوية العربية الاسلامية ، اذ فتحت ابواب الهجرة اليهودية الى فلسطين ونقلت ملكية الاراضي الفلسطينية واعطائها لليهود لغرض بناء مستعمرات صهيونية ، فأصدرت عام ١٩٢٢ الكتاب الأبيض **الذي هو مجموعة من الوثائق التي تتضمن تقارير السياسة البريطانية فيما يتعلق بموضوع مأوي تقوم الحكومة بتقديمها الى البرلمان وصدر منها في شان فلسطين ستة كتب خلال المدة (١٩٢٢-١٩٣٩) وقد سميت بالكتب البيضاء لكونها مطبوعة على اوراق بيضاء بخلاف الوثائق الاخرى التي كانت تطبع على اوراق زرقاء** [١٠] ويذكر أن الذي وضعه هو وزير المستعمرات البريطاني السير ونستون تشرشل Winston spencer Churchill (١٨٧٤- ١٩٥٥) السياسي البريطاني الذي قاد بلاده الى النصر في الحرب العالمية الثانية ، (محمد القريشي، ، ٢٠٠٥) . وعرف الكتاب الأبيض (بوثيقة تشرشل) الرسمية صدرت في ٣ حزيران ١٩٢٢ والتي جاء فيها :(... ان فلسطين كلها يجب ان تتحول الى وطن قومي يهودي ، وانما بالضبط ان ينشأ وطن كهذا في فلسطين ... وان الشعب الصهيوني عقد النية على ان يعيش مع الشعب العربي باتحاد واحترام متبادلين ...) فكانت ردود الصهاينة على ما جاء بالكتاب الابيض مؤيدة ومناصرة وقد عبر عن ذلك في الرسالة التي بعثتها الوكالة اليهودية الى تشرشل في ١٨

حزيران ١٩٢٢ والتي بينت قبولهم للسياسة التي رسمها الكتاب الابيض في تحقيق تطلعاتهم اليهودية في فلسطين (عبد الوهاب الكيالي ،١٩٧١ ، ص٢٣٤-٢٣٥) ، او اعتبار فلسطين وطن لهم مما اكتسبت دعايتهم شرعية في اتمام عملية الهجرة اليهودية من بقاع العالم الى ارض فلسطين بعد ان اعترفت بها حكومة الانتداب التي كرست جهودها من اجل تنفيذ ذلك عبر فتح الابواب على مصراعيها لليهود ، فأنشأت مكاتب للاستقبال لتنظيم الهجرة وأمدتها بجميع المتطلبات وعرفت بـ(موجات الهجرة اليهودية الى فلسطين) والتي قدرت بأكثر من ١٠٠ ألف مهاجر يهودي بشكل دفعات وعلى مدد متفاوتة من النصف الاول من القرن العشرين (محمد الادهمي ، ٢٠٠٧ ، ص١٠٨-١٠٩) ، وذلك عن طريق قيام اليهود بشراء الاراضي من سكانها الاقطاعيين العرب غير الفلسطينيين ولاسيما الذين يمتلكون اراضي شاسعة في شمال فلسطين لغرض الاستيطان فيها ، فضلا عن بيع عدد من الفلسطينيين اراضيهم بطرق ملتوية استخدمها اليهود من اجل الحصول على هذه الاراضي.

(ساميه جابر ، ٢٠٠٣ ، ص٢٦٣).

لقد شكلت تلك الموجات من الهجرة اليهودية عامل بؤس وحرمان للشعب الفلسطيني في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية ، فدفعت تلك الموجات الشعب الفلسطيني للمواجهة والاصطدام مع البريطانيين واليهود في آن واحد ، فكانت ثورات يافا عام ١٩٢١ والقسام عام ١٩٢٥ والبراق ١٩٢٩ خير دليل على مقاومة الشعب الفلسطيني للبريطانيين واليهود ولكن استخدام البريطانيين الوسائل الوحشية كان كفيل في انهاء تلك الثورات بعد ان تشتت القيادات المقاومة للاحتلال مما دفع الكثير من الفلسطينيين للهجرة وكانت سوريا ولبنان المحطات الاولى للاجئين الفلسطينيين (ساره زيدان ، ٢٠٢١، ص١٠-١٢).

المحور الثاني : اللجوء الفلسطيني في سوريا

اولاً : مفهوم اللجوء

يعد مفهوم اللجوء مفهوماً كثير الاستخدام في اللغة العربية ، ففي اللغة هو مصدر مشتق من الفعل لجأ ، فيقال : لجأ لجأً ، ويقال لجأ لجوءاً ويقال لجأ فلاناً بمعنى اضطره او اكراهه ، ويعني على

وجه شامل هو طلب العصمة والحماية للإنسان او الجماعة في مكان معين غير المكان الاصلي له او لها ، او الاعتقاد او الظن بان هناك خطر يتهدد بالإنسان او الجماعة ويشكل هذا الخطر على الارواح والاموال العينية او المنقولة هو الحاجز المسبب والمسؤول عن لجوء الانسان او الجماعة (أكرم البياتي ٢٠٠٠، ص٧١٣).

اما من الناحية الاصطلاحية لمفهوم اللجوء فهو نوعان من الظواهر السياسية والاجتماعية التي عرفتها المجتمعات البشرية منذ القدم ، وتعود هذه المشكلة الى اعتبارات كثيرة بعضها داخلي والبعض الاخر خارجي وبعضها سياسي والبعض الاخر اقتصادي ، وكذلك ديني ، كما تلعب الصراعات والنزاعات والحروب بين الدول او بين القوى السياسية الداخلية المتصارعة دورا كبيرا في ايجاد هذه الظاهرة وما تخلفه من مشكلات معقدة ، اذ اصبحت هذه الظاهرة مشكلة عالمية عبرت حدود الدولة (فاطمة خير، ١٩٩٦ ، ص ١٤٢) .

اما فيما يتعلق باللجوء الفلسطيني فهو يختلف اختلافا جذريا عن اللجوء في العالم ، فاللاجئون الفلسطينيون هم شعب أُخرج من دياره ليس اثر اضطهاده او قمعه من قبل حكومته ولا بسبب احتلال اجنبي بالمفهوم التقليدي (حرب بين بلدين) ولكن اثر قرار صادر عن الامم المتحدة في ٢٩ تشرين الثاني ١٩٤٧ بموجب قرار التقسيم الذي قسم فلسطين نتيجة مشروع صهيوني توسعي ، اذ عملوا على طرد الفلسطينيين من اراضيهم واقامة دولتهم المتمثلة بالكيان الصهيوني الحالي او ما يعرف ب " اسرائيل " وادت المذابح والمجازر التي قامت بها الحركات الصهيونية في فلسطين (نديم مسلم ،٢٠٠٨ ، ص٨١-٨٩) الى ترحيل وطرد وخروج الالاف من الشعب الفلسطيني من اراضيهم دون أي حماية من سلطة الانتداب المسؤولة عن حمايتهم والمتمثلة بالمملكة المتحدة ، فحصلت النكبة الفلسطينية بكل ما تحمله من معاناة والام نتيجة طردهم من اراضيهم ومدنهم وقراهم وتشتتهم في مختلف الدول (أمير موسى ،١٩٩٤ ، ص١٩).

ثانياً : اسباب خروج الفلسطينيين من ديارهم .

قبل الخوض في خروج الفلسطينيين من ديارهم نحو الدول العربية والعالمية كلاجئين ولعل سوريا ولبنان كانت أولى المحطات التي لجأوا اليها ، يجب التعرف على اسباب ذلك الخروج

وماهيته ، فالأمور تتباين من حيث الآراء بين طرفي الصراع العربي الصهيوني ، فالمسؤولين الرسميين في دولة " اسرائيل " دأبوا على نفي أي مسؤولية لدولتهم وعصاباتهم المسلحة التي سبقت قيام جيوشهم باحتلال فلسطين عن ارتكاب أي افعال او اجراءات من شأنها التسبب في اخراج الفلسطينيين من ديارهم ومدنهم ، وان خروجهم جاء على وفق ارادتهم وتشجيع من الدوائر الرسمية الحاكمة في الدول العربية ، وفي المقابل فأن الطرف الفلسطيني ومن وراءه الاطراف العربية يعتبرون ان اسباب خروج الفلسطينيين من ديارهم ولجؤهم للدول الاخرى تختلف جذريا عن الاسباب التي طرحتها الدولة الصهيونية ، فهم يؤكدون ان الفلسطينيين قد تم اخراج قسم كبير منهم بقوة السلاح والعنف المباشر من قبل المنظمات الصهيونية المسلحة ومن بعدها الجيش النظامي الصهيوني (نديم مسلم ،٢٠٠٨ ، ص٧٧)

ثالثا : اللجوء الفلسطيني الى سوريا :

ارتبطت القضية الفلسطينية ارتباطا وثيقا بالأحداث والمستجدات في فلسطين ، فقد اثرت وتأثرت بكل التطورات ، وقد مر الموقف السوري من القضية الفلسطينية بالعديد من المراحل بدأ من رفضها قرار التقسيم الصادر في ٢٩ تشرين الثاني ١٩٤٧ مما حدا بسوريا القيام بمظاهرات شعبية طافت دمشق والعديد من المدن الكبرى كحلب وحمص وكانت من اشد المظاهرات التي اندلعت في الدول العربية ، وفتح باب التطوع ، اذ تطوع نحو ١٥٠٠ شاب في الايام الثلاثة الاولى (سمير ابو الحصين ، ٢٠١١، ص١١).وبعد نكبة فلسطين عام ١٩٤٨ (. wikihttps://ar.m.wikipedia.org) بدأت افواج الهجرة واللجوء تنتقل من الاراضي الفلسطينية الى ارض سوريا وتحديدا في القسم الشمالي منها في مدن صفد وحيفا ويافا وقد وصل عدد اللاجئين الفلسطينيين في سوريا بعد النكبة الى اكثر من ٨٠ ألف لا جيء ، في حين فر اكثر من ١٠٠ ألف لاجئ من مرتفعات الجولان الى اجزاء اخرى من سوريا عندما تم احتلال المرتفعات من قبل الكيان الصهيوني عام ١٩٦٧ ، وانشئت في سوريا تسع مخيمات رسمية للاجئين الفلسطينيين وهي : جرمانة وسبينه وقبر الست ودرعا وحمص وحماة وخان الشيخ وخان دانون والنيرب ، وثلاثة غير رسمية هي اليرموك واللاذقية وعين التل ، ويبلغ عدد اللاجئين الفلسطينيين

المسجلين لدى وكالة الامم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الادنى (الاونروا) (. wikihttps://ar.m.wikipedia.org)في سوريا نحو ٥٦٠ ألف لاجئ ، وتتركز النسبة الاكبر من اللاجئين في سوريا في العاصمة دمشق وريفها بحدود ٨٠% ، وهناك مصدران رئيسيان لإ حصاء اعداد اللاجئين الفلسطينيين في سوريا هما : وكالة الاونروا ومؤسسة اللاجئين الفلسطينيين والعرب والتي انشئت في ٢٥ كانون الثاني ١٩٤٩ بهدف تنظيم الشؤون العامة للفلسطينيين وتوفير مستلزماتهم وايجاد التدابير اللازمة لتسهيل حياتهم (مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات ، ٢٠١٥ ، ص٨-٩).

رابعاً : موقف الحكومة السورية من اللاجئين الفلسطينيين :

شرعت الحكومة السورية على تنظيم التواجد الفلسطيني على اراضيها منذ بداية اللجوء بما يكفل الحقوق الاساسية لهم من حيث حق العمل وحرية الاقامة والتنقل كما تم فتح مجال الاندماج في المجتمع السوري على كافة الاصعدة السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية ، كما اصدرت الحكومة السورية تشريعات ساهمت في تنظيم الوجود الفلسطيني في سوريا من الناحية القانونية ، فالفلسطيني اللاجئ في سوريا يساوي المواطن السوري من حيث الحقوق والواجبات ما عدا حق الترشح والانتخاب وهو الامر الذي سهل اندماج الفلسطيني في المجتمع السوري وتحديدا سوق العمل ، كما حفز اللاجئين الفلسطينيين في مناحي ومجالات كثيرة منها القدرة على التحصيل الدراسي والاكاديمي ، في ذلك الصدد تعهدت وكالة الاونروا بتقديم خدمات تعليمية وصحية واجتماعية ، وتحملت الحكومة السورية مسؤولية توفير المرافق الاساسية في المخيمات(مركز الزيتونة للدراسات

والاستشارات ،٢٠١٥ ، ص ١٠، ١١) بعد اشهر من عملية اللجوء الفلسطيني الى سوريا اصدرت الحكومة السورية المتمثلة بالرئيس شكري القوتلي في ٢٥ كانون الثاني ١٩٤٩ قرار بأنشاء مؤسسة اللاجئين الفلسطينيين والعرب والتي اصبحت من مهامها الرئيسية تنظيم شؤون اللاجئين الفلسطينيين ومعاونتهم وتامين مختلف حاجاتهم وايجاد الاعمال المناسبة لهم واقتراح التدابير الخاصة بإقامتهم داخل الاراضي السورية واوضاعهم في الحاضر والمستقبل ، وجاء ذلك

بالتنسيق مع وكالة الاونروا التي انشأتها الامم المتحدة عام ١٩٥٠ لإغاثة اللاجئين الفلسطينيين وتشغيلهم في اماكن اللجوء ، كذلك وقعت الحكومة السورية اتفاقا مع الاونروا كي تمارس عملها في سوريا بالتنسيق والتعاون مع مؤسسة اللاجئين الفلسطينيين والعرب (رجا ديب ،٢٠١٤ ، ص١٣).

كما اصدرت الحكومة السورية القرارات والمراسيم والقوانين الخاصة باللاجئين الفلسطينيين من اجل تحسين اوضاعهم واحوالهم المعيشية ، ومعاملاتهم معاملة السوريين مع الاحتفاظ بجنسيتهم ويمكن اعتبار القانون رقم ٢٦٠ الصادر في ١٠ تموز ١٩٥٦ الاساس المنظم للأوضاع القانونية للاجئين الفلسطينيين في سوريا ، وينص على ما يلي : " يعتبر الفلسطينيون المقيمون في اراضي الجمهورية العربية السورية بتاريخ نشر هذا القانون كالسوريين اصلاء في جميع ما نصت عليه القوانين والانظمة النافذة وبحقوق التوظيف والعمل والتجارة وخدمة العلم ، مع احتفاظهم بجنسيتهم الاصلية " كما جاء في المادة الثالثة من القانون ما يلي : " تلغى جميع الاحكام المخالفة لهذا القانون ، وبموجب هذا القانون فأن للاجئ الفلسطيني المقيم في سوريا الحق في :

١- التوظيف في جميع ملاكات الدولة .

٢- الانتساب لجميع النقابات المهنية .

٣- العمل بالتجارة والصناعة (رجا ديب ،٢٠١٤ ، ص١٤).

كما اعطى هذا القانون اللاجئ الفلسطيني اغلب الحقوق المدنية التي يمنحها القانون للمواطن السوري ، وبقيت الحقوق السياسية وحدها ممنوعة عن الفلسطينيين ، كما تم تقييد بعض الحقوق المدنية مثل حق التملك والتي تم حصرها في منزل واحد للفلسطيني المتزوج ، لكنه اعطى اللاجئ الحق في تملك عدة شقق واراضي زراعية لكن بعقود غير مسجلة في السجل العقاري ، أي عن طريق كاتب العدل ، وللفلسطينيين في سوريا حق توكيل المحامين ، وله مطلق الحق في التنقل بين الاقضية والنواحي والمحافظات داخل الاراضي السورية والسكن فيها ، ويؤدي اللاجئون الفلسطينيون في سوريا الخدمة الالزامية العسكرية في جيش التحرير الفلسطيني (مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات ، ٢٠١٥، ص١١-١٢).وفي ٢ تشرين الاول ١٩٦٣ اصدرت الحكومة السورية القرار رقم ١٣١١ لتنظيم وثائق سفر اللاجئين الفلسطينيين حتى يتسنى اعطاء اللاجئين

الفلسطينيين وثائق سفر خاصة بهم بناء على طلبهم ، ويشترط في ذلك ان يكونوا مسجلين لدى مؤسسة اللاجئين الفلسطينيين والعرب وحائزين على تذكرة اقامة المديرية العامة للأمن العام ، وتتولى وزارة الداخلية السورية (ادارة الهجرة والجوازات والجنسية وفروعها في المحافظات) اصدار وثيقة السفر للاجئين وتمديدها وتجديدها ، كما اوكلت للبعثات القنصلية او أي جهة تعهد اليها رعاية المصالح السورية في الخارج اصدار الوثيقة المذكورة وتمديدها وتجديدها ، كما خول القرار ١٣١١ اللاجئين الفلسطينيين حق العودة الى سوريا دون تأشيرة عودة ، على عكس وثيقة السفر الممنوحة للفلسطينيين من السلطات المصرية التي لا تخول صاحبها العودة الى مصر دون تأشيرة ، لذلك بدت الحقوق الممنوحة للاجئ الفلسطيني في سوريا كاملة ما عدا حق الترشيح والانتخاب والعضوية في مجلس الشعب فيما يترشح الفلسطيني لرئاسة وعضوية كافة النقابات السورية ((مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات ، ٢٠١٥، ص ٢١،١٣).اما على الموقف السياسي السوري فقد ابدت الحكومة السورية وعلى طيلة المدد السابقة تأييدها للقضية الفلسطينية وساهمت في حرب ١٩٤٨ وحرب ١٩٦٧ وغيرها من المواقف التي اثبتت المساندة الحقيقية للشعب الفلسطيني وقضيتهم.

(سمير ابو الحصين ، ٢٠١١ ، ص١١-١٢).

خامساً : مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في سوريا :

تضم سوريا ١٠ مخيمات للاجئين الفلسطينيين ، وكان بناء هذه المخيمات بشكل سريع نتيجة الحاجة الماسة لها في ذلك الوقت ، كما ان الحكومة السورية كانت موفقة في توزيع اللاجئين في مختلف المدن السورية والذي ساعد على تخفيف المعاناة الانسانية لهؤلاء اللاجئين ومن هذه المخيمات والمسجلة رسميا من قبل وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين :

- مخيم حمص : انشأ هذا المخيم عام ١٩٨ في محافظة حمص وتبلغ مساحته ١٤٠ دونم .
- مخيم خان الشيخ : انشأ هذا المخيم بين عامي ١٩٤٨ – ١٩٤٩ في محافظة دمشق وتبلغ مساحته ١٨٠ دونم .
- مخيم النيرب : انشأ هذا المخيم بين عامي ١٩٤٨ – ١٩٥٠ في محافظة حلب وتبلغ مساحته ٢٠٠ دونم .
- مخيم حماة : انشأ هذا المخيم عام ١٩٥٠ في محافظة حماة وتبلغ مساحته ٧٠ دونم .
- مخيم خان ذا النون : انشأ هذا المخيم بين عامي ١٩٥٠ – ١٩٥١ في محافظة دمشق وتبلغ مساحته ٨٠ دونم .
- مخيم درعا : انشا هذا المخيم بين عامي ١٩٥٠ – ١٩٥١ في محافظة درعا وتبلغ مساحته ٤٥ دونم .
- مخيم درع للطوارئ : انشا هذا المخيم عام ١٩٦٧ في محافظة درع وتبلغ مساحته ٣٠ دونم .
- مخيم جرمانة : انشا هذا المخيم بين عامي ١٩٦٧ – ١٩٦٨ في محافظة دمشق وتبلغ مساحته ٨٠ دونم .
- مخيم الست زينب : انشا هذا المخيم بين عامي ١٩٦٧ – ١٩٦٨ في محافظة دمشق وتبلغ مساحته ٨٠ دونم .
- مخيم سبينه : انشا هذا المخيم عام ١٩٦٨ في محافظة دمشق وتبلغ مساحته ٣٥ دونم (نديم مسلم ، ٢٠٠٨، ص١٢٢).

المحور الثالث / اللجوء الفلسطيني في لبنان:

أولاً : العلاقات الفلسطينية اللبنانية

بدأت العلاقات الاجتماعية وحالات الزواج والمصاهرة بين سكان الجليل وشمال فلسطين واللبنانيين تزداد لاسيما اولئك الذين ينتمون الى القرى الجنوبية المحاذية الى الحدود مع فلسطين مثل مارون الراس وجارون وبنت جبيل والناقورة ، وقد متن هذه العلاقات عملية التبادل التجاري بين مدينتي عكا وصيدا في جنوب لبنان فضلا عن وجود الاسواق التجارية الحدودية التي كانت تجمع بين مواطني لبنان وفلسطين في سوق بنت جبيل او الاسواق التجارية التي كانت تجمع مواطني لبنان وفلسطين وسوريا لاسيما القرى التي تربط الحدود

للدول الثلاث في اصبع الجليل كقرية الغجر ، في حين كان يلجأ العديد من الفلسطينيين الى لبنان لغرض الاصطياف في قرى مرجعيون ومارون الراس الجبليتين ، ونتيجة لهذه العلاقة بين البلدين وانعكاساتها فقد وجدت ثلاث قنصليات لبنانية في مدن القدس وحيفا ويافا ، فضلا عن وجود قنصل عام لتسيير امور الجالية اللبنانية ، لذلك تم اختيار القرى اللبنانية مكانا امنا للجوء الفلسطيني ، وبشكل عام يمكن القول ان الحدود بين فلسطين التي هي تحت الانتداب البريطاني ولبنان التي هي تحت الانتداب الفرنسي لم تكن مغلقة امام حركة المواطنين من البلدين ، فقد كان هناك تداخل كبير بين سكان جنوب لبنان وسكان شمال فلسطين بكافة طوائفهم ومناطقهم (مركز الزيتون للدراسات والاستشارات ، ٢٠٠٨ ، ص٢١-٢٢)وقد قام عدد من الفلسطينيين باختيار مناطق قريبة من قراهم ومناطق سكناهم على الحدود اللبنانية ، اذ يستطيع زائر تلال قرية مارون الراس اللبنانية ان يشاهد وبوضوح بعض القرى الفلسطينية التي هجرها اللاجئون عام ١٩٤٨ وتحديدا قرى فاره والحبش والرأس الأحمر ، واختار الفلسطينيون هذه القرى اللبنانية القريبة لاعتقادهم وكما وعدوا بانهم سوف يعودون في القريب العاجل الى قراهم ومدنهم ، لذلك ليس من المستغرب انه عندما بدأت العائلات الفلسطينية بالوصول الى لبنان كان في استقبالهم في اليوم الثاني رئيس الجمهورية اللبنانية آنذاك بشارة الخوري الذي توجه الى مدينة صور لاستقبالهم قائلا بالحرف الواحد " ادخلوا بلدكم " وهذا يدل على عمق العلاقة وامتدادها بين الشعبين من حيث صلة الأخوة والتاريخ والجغرافية واللغة والدين (مركز الزيتون للدراسات والاستشارات ، ٢٠٠٨ ، ، ص٢٢)

ثانياً : اللجوء الفلسطيني الى لبنان :

على اثر النكبة التي لحقت بالشعب الفلسطيني عام ١٩٤٨ لجا العديد من سكان المدن والقرى الفلسطينية الى دول الجوار كالأردن والعراق وسوريا ولبنان ومصر والضفة الغربية وقطاع غزة ويتراوح عدد اللاجئين الفلسطينيين الذين اضطروا للجوء الى لبنان بعد النكبة ما بين ١٠٠ الف الى ١٣٠ الف قدم معظمهم قبل اعلان دولة "اسرائيل" ، اذ شكل اللاجئون الفلسطينيون في لبنان حوالي ١٣,٨% من مجموع اللاجئين والذين قدر عددهم من قبل لجنة الامم المتحدة الخاصة بفلسطين والمعروفة باسم لجنة كلاب clap committee بحوالي ٧٦٠ الف لاجئ حسب تقرير اللجنة المقدم للجمعية العامة للأمم المتحدة عام ١٩٤٩ (ورده ،و بنادي ، ٢٠٢١ ، ص١٨٧).لقد مر الوجود الفلسطيني في لبنان بمرحلتين مهمتين ومتناقضتين ، المرحلة الاولى وهي المدة ما بين حرب ١٩٤٨ وحتى قيام الثورة الفلسطينية عام ١٩٦٥ ، والمرحلة الثانية هي المدة التي تلت قيام الثورة وحتى قيام الحرب الاهلية اللبنانية عام ١٩٧٥ ، وخلال المرحلة الاولى كان اللاجئ الفلسطيني مجرد نازح في المخيمات يفتقر الى المساعدة الاجتماعية من وكالة الاغاثة وغيرها من المؤسسات ، ويعيش تحت رحمة رجال الامن اللبناني ، اما المرحلة الثانية فقد امسى النازحون قوة سياسية واجتماعية تتمتع بقدر كبير من امكانية التأثير على تطورات الوضع في لبنان ، وترك هذا التغيير دون شك اثارا في نوعية العلاقات بين الفلسطينيين واللبنانيين على المستويات السياسية والاجتماعية والاقتصادية (عبد السلام السعدي ، ٢٠١٠ ، ص١٩٨).

ثالثاً : موقف القوى اللبنانية من الوجود الفلسطيني في لبنان :

أ / موقف الحكومة اللبنانية من الوجود الفلسطيني في لبنان

عملت الحكومة اللبنانية منذ اليوم الاول على تحديد مكان تجمعات اللاجئين في المخيمات ، وقامت بأنشاء المديرية العامة لشؤون اللاجئين الفلسطينيين في وزارة الداخلية في ٢١ اذار ١٩٥٩ وقد اهتمت المديرية بالمهام التالية :

١- النظر في طلبات لم الشمل .

٢- النظر في طلبات اعفاء القادمين بموجب مبدا لم الشمل من الرسوم الجمركية .

٣- التنسيق مع الاونروا في قضايا اغاثة اللاجئين ، وتثقيفهم والعناية الصحية لهم .
٤- النظر في طلبات رخص نقل محل الاقامة من مخيم لأخر .
٥- النظر في طلبات تصحيح الاخطاء الاحصائية الواردة في البيانات والبطاقات .،
٦- النظر في طلبات زواج اللاجئين .

وتتكون المديرية العامة لشؤون اللاجئين الفلسطينيين من دائرتين هما دائرة تسجيل الوقورات والتي تهتم بمسك سجلات الاحوال الشخصية واستلام تصاريح ووثائق الوقورات وتنظيم جداول شهرية بأسماء المواليد والوفيات ، اما الدائرة الثانية فهي في المحافظات كافة وتعمل على مراقبة المخيمات ومراقبة احوال اللاجئين وحالاتهم الاجتماعية والصحية كما تقوم بالاهتمام بالحركات السياسية والاحزاب والتنظيمات والجمعيات وتامين الاتصال بالسلطات الادارية في المحافظة واطلاعها على جميع الامور المتعلقة بالأمن ، بما في ذلك رصد الاعمال المخلة بالأمن والاعمال المشبوهة من قبل اللاجئين (عبد السلام السعدي ، ٢٠١٠ ، ص٢٠١-٢٠٢)

ب/ موقف القوى اللبنانية المؤيدة للوجود الفلسطيني في لبنان :

ايدت القوى اليسارية والاسلامية القضية الفلسطينية ووجودهم في لبنان ، ويعود هذا التعاطف والتاييد مع القضية الى رفض تلك الدعاوى التي يطرحها المسيحيين حول حقيقة الانعكاسات التي يفرزها وجود المقاومة على الاراضي اللبنانية ، هذا بالاضافة الى ان المسلمين واليساريين منهم على وجه الخصوص كانت لهم رؤيتهم الخاصة فيما يتعلق بشرعية الوجود الفلسطيني في لبنان ، وتتمثل هذه الرؤية في اعتبارات الولاء قضية عربية وينبغي على لبنان ان يتحمل مسؤوليته تجاهها ، وثمن المشاركة الذي يدفعه لبنان انما هو ثمن بسيط مقارنة بالفائدة السياسية الكبيرة التي يتوخاها العرب من استمرارية وجود المقاومة ، ومن الجيد ان يكون واضحا للجميع ان القوى الوطنية اللبنانية هي التي انحازت بدافع ايمانها بعروبة كل من لبنان وفلسطين وقضيتهم القومية الى جانب المقاومة الفلسطينية ، فكان من الطبيعي تحالف المقاومة معها ، وان هذا التحالف ما بين الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية لا يعني خروجها عن هذا الخط وانما هو تحالف الثورة مع

قوى لبنانية وطنية تهدف الى الحفاظ على لبنان وضمان استمرار نضال المقاومة الفلسطينية على الاراضي اللبنانية (عبد السلام السعدي ، ٢٠، ص٢٠١-٢٠٢).

ج / موقف القوى اللبنانية المعارضة من الوجود الفلسطيني في لبنان :

يشمل هذا الفريق القوى المسيحية وبالأخص العناصر التابعة لحزب الكتائب والوطنيين الاحرار ، ويطرح هذا الفريق شعار رفض الوجود الفلسطيني في لبنان ولخصها في اربع نقاط :

١- انتهاك السيادة اللبنانية ، فالفلسطينيون في راي العناصر اليمينية المسيحية يمثلون دولة داخل الدولة ، اذ ان هناك صراع ما بين الحق اللبناني والحق الفلسطيني على الاراضي اللبنانية .

٢-التغيرات السكانية (الديموغرافية) وما له من تأثير على التوازن بين المسلمين والمسيحيين .

٣-توريط لبنان في الصراع مع "اسرائيل" ، اذ ان الوجود الفلسطيني يسرع من دخول لبنان في الصراع العربي الاسرائيلي .

٤- التحالف مع القوى اليسارية في لبنان ، فاليسار اللبناني بدون مقاومة لا يستطيع ان يخوض معركة ضد كل القوى المطالبة بإبقاء المقاومة اللبنانية كما هي بدون تغيير او تبديل (عبد السلام السعدي ، ٢٠١٠ ، ص٢٠١) ، ومن ذلك يتبين لنا ان موقف القوى المسيحية من الوجود الفلسطيني في لبنان وتحديدا القضية نفسها موقف ونظرة هامشية ويتبين منذ ذلك من القرارات التي تضمنها بيان ممثلي الطوائف المسيحية في لبنان في ٢٨ ايار ١٩٧٢ .الذي ورد فيه مناشدة الفلسطينيين المقيمين على الارض اللبنانية بقولهم " ان يقدروا مدى الخدمات التي يؤديها لبنان لهم " وكذلك فيما ورد في المذكرة التي قدمتها الرابطة المارونية والرهبانية الى رئيس الجمهورية اللبنانية في ١٤ تشرين اول ١٩٧٥ التي طالبت فيها بان يبحث مؤتمر وزراء الخارجية العرب مشكلة الوجود الفلسطيني في لبنان وتدخله في شؤون لبنان الداخلية[٣٩] والجدير بالذكر ان الحرب الاهلية اللبنانية ١٩٧٥ – ١٩٨٢ كان للفلسطينيين دور كبير وعامل مؤثر في نشوبها (عبد السلام السعدي ، ٢٠٠٩ ، ص٧١-٧٨) .

رابعاً : مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان :

يوجد في لبنان ١٤ مخيم موزعة على جميع محافظاته وهي في الغالب تقع في الهوامش الحضرية للمدن اللبنانية ، وتمتاز هذه المخيمات بثبات مساحتها الجغرافية منذ انشائها وحت اليوم رغم زيادة سكانها ، وهي على النحو التالي:

- مخيم برج البراجنه : انشأ هذا المخيم عام ١٩٤٨ في محافظة بيروت ، تبلغ مساحته ١٠٤ دونم .
- مخيم عين الحلوه : انشأ هذا المخيم عام ١٩٤٨ ، في محافظة صيدا ، تبلغ مساحته ٤٢٠ دونم .
- مخيم الرشيدية : انشا هذا المخيم عام ١٩٤٨ في محافظة صيدا ، تبلغ مساحته ٢٦٧دونم

.

- مخيم الميه وميه : انشا هذا المخيم عام ١٩٤٨ في محافظة صيدا ، تبلغ مساحته ٥٤ دونم .
- مخيما صبرا وشاتيلا : انشا هذا المخيمان عام ١٩٤٩ في محافظة بيروت في الشطر الغربي ، وتبلغ مساحتهما ٤٠ دونم .

-مخيم تل الزعتر : انشا هذا المخيم عام ١٩٤٩ في محافظة جبل لبنان شرق بيروت ، تبلغ مساحته ٥٧ دونم .

-مخيم البص : انشا هذا المخيم عام ١٩٤٩ في محافظة صيدا ، تبلغ مساحته ٨٠ دونم .

- مخيم نهر البارد : انشا هذا المخيم عام ١٩٤٩ في محافظة طرابلس ، تبلغ مساحته ١٩٨ دونم .

-مخيم الجليل (ويفل ، بعلبك) : انشا هذا المخيم عام ١٩٤٩ في محافظة البقاع ، تبلغ مساحته ٤٤ دونم .

-مخيم مار الياس : انشا هذا المخيم عام ١٩٥٢ في محافظة بيروت ، تبلغ مساحته ٥٤ دونم .

-مخيم البرج الشمالي : انشا هذا المخيم عام ١٩٥٥ في محافظة صيدا ، تبلغ مساحته ١٣٦ دونم .

-مخيم البداوي : انشا هذا المخيم بين عامي ١٩٥٥ – ١٩٥٦ في محافظة طرابلس ، تبلغ مساحته ٢٠٠ دونم .

- مخيم ضبيه : انشا هذا المخيم عام ١٩٥٦ في محافظة بيروت ، تبلغ مساحته ١٤ دونم .
- مخيم النبطية : انشا هذا المخيم عام ١٩٥٦ في محافظة النبطية ، تبلغ مساحته ١٠٤ دونم (نديم مسلم ، ص١٢٣-١٢٤).

الاستنتاجات :

١- احتل اليهود فلسطين بمساعدة بريطانيا بموجب وعد بلفور ذلك الوعد المشؤوم والذي ادى الى هجرة عدد كبير من سكان فلسطين الى الدول العربية المجاورة .

٢- قدمت الدول العربية يد العون للاجئين الفلسطينيين من حيث استقبالهم وتقديم الخدمات لهم .

٣- انشأت سوريا مخيمات للاجئين الفلسطينيين في ١٠ مواقع مهمة وبمساحات كبيرة ، كما اعطت اللاجئ الفلسطيني ذات الحقوق الممنوحة للمواطن السوري على الاراضي السورية ما عدا الحقوق السياسية مثل الانتخاب والترشيح .

٤- انشأت لبنان مخيمات للاجئين الفلسطينيين في ١٤ موقع وبمساحات كبيرة ، كما قدمت المساعدات الانسانية لهم .

٥- اتخذت الجبهة اليمينية المسيحية في لبنان موقف المعادي من الوجود الفلسطيني على على ارض لبنان منتقدة ومتذرعة في تدخلهم في شؤون لبنان الداخلية ، وعلى النقيض من الموقف اليساري والاسلامي من القضية الفلسطينية المرحبة بهم .

المراجع:

اولا : الكتب العربية

١- أمير موسى ، (١٩٩٤) حقوق الانسان مدخل الى وعي حقوقي ، مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت .

٢- سامية محمد جابر ، (٢٠٠٣) قضايا العالم العربي ، دار النهضة للنشر والتوزيع ، بيروت .

٣- سعدي محمد صالح السعدي ، (١٩٤٧) فلسطين واللاجئون الفلسطينيون مشروع حل اوحد للسلام في الشرق الاوسط ، دار الطريق للطباعة والنشر ، بغداد .
٤- طارق سويدان ، (٢٠١٠) فلسطين التاريخ المصور ، ط٩ ، دار الابداع الفكري للنشر ، الكويت .
٥- عبد السلام محمد السعدي ،(٢٠١٠) التطورات السياسية في لبنان ١٩٥٨-١٩٧٥ ، مصر العربية للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ط١ .
٦- عبد الوهاب الكيالي ، (١٩٧٠) تاريخ فلسطين الحديث ، ط١ ،المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، بيروت .
٧- ـــــــــــ (١٩٧١) ، المؤجر في تاريخ فلسطين الحديث ، المؤسسة العربية للنشر – ، بيروت .
٨- علي محمد الصلابي ، (٢٠٠٦) الدولة العثمانية عوامل النهوض واسباب السقوط ، ط٢ ، دار ابن كثير للطباعة والنشر ، بيروت ، .
٩- محمد مظفر الادهمي واخرون ،(٢٠٠٧) ، التاريخ الحديث والمعاصر للوطن العربي ، مطبعة الصفوة .
١٠- مركز الزيتون للدراسات والاستشارات ، (٢٠١٥) اوضاع اللاجئين الفلسطينيين في لبنان ، ط١ ،بيروت – لبنان .
١١- ـــــــــــ ، واقع اللاجئين الفلسطينيين في سوريه ٢٠١١-٢٠١٥ ، قسم الارشيف والمعلومات ، بيروت.

ثانيا : الرسائل والاطاريح
١- باسل فاروق نجم الشاهري ،(٢٠١١) القضية الفلسطينية وموقف المجموعة الاوربية منها ١٩٥٧-١٩٨٠ ، اطروحة دكتوراه "غير منشوره" معهد التاريخ العربي والتراث العلمي ، بغداد .
٢- ساره زيدان خلف ربيع (٢٠٢١) الجالية الفلسطينية في العراق ١٩٤٨-١٩٦٨ دراسة تاريخية ، رسالة ماجستير "غير منشوره" الجامعة المستنصرية ، كلية التربية الاساسية ، بغداد .

٣- سمير يوسف ابو الحصن ، (٢٠١١) الموقف السوري من الوجود السياسي والعسكري الفلسطيني في لبنان ١٩٧٥-١٩٨٧ ، رسالة ماجستير " غير منشوره" جامعة الازهر ، كلية الآداب والعلوم الانسانية ، ٢٠١١ .
٤- عبد السلام محمد السعدي ، (٢٠٠٩) الدور الدبلوماسي للجامعة العربية في الحرب الاهلية اللبنانية ١٩٧٥-١٩٨٩ ، اطروحة دكتوراه "غير منشوره" معهد التاريخ العربي والتراث العلمي ، بغداد ٢٠٠٩ .

٥- محمد يوسف ابراهيم القريشي ، (٢٠٠٥) ونستون تشرشل ودوره في السياسة البريطانية حتى عام ١٩٤٥ ، اطروحة دكتوراه " غير منشوره " جامعة بغداد ، كلية الآداب ، بغداد .
٦- نديم مسلم ،(٢٠٠٧-٢٠٠٨) قضية اللاجئين الفلسطينيين التطور والافاق ، رسالة ماجستير " غير منشوره " ، جامعة الجزائر ، كلية العلوم السياسية والعلاقات الدولية وعلوم الاتصال .

ثالثا : البحوث
١- رجا ديب ، (٢٠١٤) الفلسطينيون في سوريه والانتفاضة السورية ، مجلة العودة ، العدد ٥٧ .
٢- فاطمه خبر ، (١٩٩٦) ،البعد الدولي لقضية اللاجئين الفلسطينيين ، مجلة صامد الاقتصادي ، العدد ١٠٥ ، عمان .
٣- مازن قاسم مهلهل ، (٢٠١٩) وعد بلفور الاسباب والنتائج ، مجلة التراث العلمي ، العدد ٤٠ / ٢٠١٩ .
٤- ورده بن بطيط ومحمد الطاهر بنادي ، (٢٠٢١)انتفاضة القاهرة ١٩٦٩ واثرها على اللاجئين الفلسطينيين في لبنان ، مجلة المقدمة للدراسات الانسانية والاجتماعية ، المجلد ٦ ، العدد ٢ .

رابعا : الموسوعات
١- قسطنطين خمار ، (١٩٦٩) موسوعة فلسطين ، سلسلة الكتب الفلسطينية ، ج١٦ ، منظمة التحرير الفلسطينية ، مركز الابحاث ، بيروت ،.

خامسا : الانترنت :